

## مسرّد المصطلحات في إطار توجيه الجودة للمدارس الألمانية في الخارج

### شرح المصطلحات المتخصصة

#### شهادات إتمام المراحل التعليمية

يمكن للمدارس الألمانية في الخارج منح شهادات إتمام المراحل التعليمية التالية:

- الثانوية العامة (الآبيتور) الألمانية الدولية (DIA) – مؤهل الالتحاق بالتعليم العالي العام الألماني
- شهادات إتمام المرحلة المتوسطة I الألمانية بالمدرسة الأساسية: أول شهادة تخرّج في المدرسة الأساسية (شهادة إتمام المرحلة الإعدادية)
- شهادة إتمام المدرسة الثانوية المتخصصة: شهادة إتمام الدراسة المتوسطة (MSA)
- امتحان التأهيل للثانوية العامة: الأهلية للانتقال إلى مرحلة التأهيل بالمدرسة الثانوية العامة وتشمل شهادة إتمام الدراسة المتوسطة
- دبلوم اللغة الألمانية I و II الخاص بمؤتمر وزراء التعليم والشؤون الثقافية - المستوى الأول (DSD I)، المستوى الأول للتأهيل للمدارس المهنية (DSD I PRO) والمستوى الثاني (DSD II)
- مؤهلات مهنية
- البكالوريا الدولية مختلطة اللغات (GIB)
- شهادة تأهيل ألمانية للالتحاق بجامعة العلوم التطبيقية
- شهادات ثانوية محلية

يمكن للمدارس الحكومية في البلد المضيف التي يوجد بها قسم ألماني منح المؤهلات التالية:

- مؤهل الثانوية العامة الألمانية للالتحاق بالتعليم العالي وكذلك المؤهل المحلي للبلد المضيف على أساس اتفاقية حكومية دولية
- مؤهل البكالوريا الدولية (OIB) للأقسام الدولية الناطقة باللغة الألمانية في قطاع التعليم الفرنسي الذي يمنح مؤهلاً محلياً وشهادة مؤهل الثانوية العامة الألمانية للالتحاق بالتعليم العالي على أساس اتفاقية حكومية دولية
- يعتمد نطاق مؤهلات إتمام الدراسة بالمدارس على نوع المدرسة المعنية، وفيما يتعلق بالمؤهلات الألمانية، على أساس الموافقة ذات الصلة من قبل مؤتمر وزراء التعليم والشؤون الثقافية (انظر أدناه). في الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي يُعترف بالمؤهلات الثانوية المحلية على أنها معادلة.

#### الخريجون

اتحادات "الخريجين" أو "الخريجين السابقين" تنشئ روابط واتصالات بين الخريجين ومدرستهم التي كانوا ملتحقين بها. حيث إن المدارس التي تشرف عليها الإدارة المركزية للمدارس الألمانية في الخارج (ZfA) تهتم بالوقوف على خبرات الخريجين السابقين من المدارس الألمانية وخبراتهم مع مدارس دبلوم اللغة الألمانية. وتوجد بالفعل شبكات متعددة تضم الخريجين أو هي في طور الإعداد حالياً. وهذا المشروع مدعوم من الإدارة المركزية للمدارس الألمانية في الخارج. يمكن للخريجين تزويد الأجيال الصغيرة من أطفال المدارس بمعلومات أو اقتراحات قيمة؛ على سبيل المثال للدراسة الجامعية في ألمانيا. كما أنهم في الوقت نفسه أفضل سفراء للدعاية لمدرستهم ولتعلم اللغة الألمانية.

#### صاحب العمل

إن الجهة الأجنبية الداعمة للمدرسة (الاتحاد المدرسي) هي الشريك المتعاقد وصاحب العمل المسؤول عن طاقم التدريس المُعارج للخارج وطاقم تدريس البرنامج الاتحادي الألماني. أما فيما يتعلق بمنح أو مخصصات معينة فتدفعها الإدارة المركزية للمدارس الألمانية في الخارج للمعلمين بناءً على خطابات إلزامية منفصلة توضح تلك المنح. لا يمكن تبرير علاقة أو عقد العمل مع ألمانيا الاتحادية فقط نظراً لدفع تلك المخصصات أو المنح.

## خطط العمل

تعتمد خطط العمل المتخصصة على المناهج والجدول الدراسية ومجسدة في الآتي: يجري استكمال توقعات المهارات الملزمة للمنهج المدرسي بمواصفات إضافية وصياغات للأهداف والموضوعات والتعليمات المنهجية التعليمية لتشكيل العملية التدريسية بشكل منهجي على بعضها البعض.

## الهيكل التنظيمي

يمثل الهيكل التنظيمي البناء الهرمي للمؤسسة. حيث إنها توضح من يتخذ القرارات ومن يتلقاها لينفذها. يتم تمثيل الهيكل التنظيمي رسميًا في ما يسمى "بالمخطط التنظيمي".

## طاقم التدريس المُعار للخارج

يُقصد به المعلمون الحاصلون على إجازة من خدمة المدارس الألمانية المحلية وإعارتهم بصفة مؤقتة من خلال الإدارة المركزية للمدارس الألمانية في الخارج لإحدى المؤسسات التعليمية في الخارج لتولي مهام مدرسية وإدارية بالمدرسة المُعارين إليها.

## إدارة الجودة بالمدارس الدولية

منذ عام 2003 تدعم الحكومة الفيدرالية والولايات عملية التطوير المنهجي لإدارة جودة التعليم (PQM) في المدارس الألمانية في الخارج. وطُورت إدارة جودة التعليم في عام 2015، في إطار مراعاة المجال غير التربوي، في إدارة الجودة بالمدارس الدولية. ومع هذا التوسع في نموذج إدارة جودة التعليم وتحوله إلى إدارة جودة شاملة للمدارس الألمانية في الخارج تظل إدارة جودة التعليم بمثابة جوهر إدارة الجودة، لأن العمليات التربوية تشكل المهام الأساسية للمدرسة. وأصبح إعداد إطار توجيهي الآن يشمل المجال غير التربوي – بصورة منطقية – في تعريف وتحديد الجودة ويتبع نهجًا شاملاً. ويتوافق نهج إدارة الجودة بالمدارس الدولية مع مفهوم الحوكمة.

## وزارة الخارجية

تشرف وزارة الخارجية الألمانية إشرافًا متخصصًا على الإدارة المركزية للمدارس الألمانية في الخارج وتحدد متطلبات الالتزام بالسياسة الثقافية والتعليمية الأجنبية في نطاق المدارس الألمانية في الخارج. فهي تمثل تلك الإدارة تجاه الولايات الاتحادية الألمانية وكذلك تجاه المؤسسات الأخرى المشاركة أو المهتمة بالمدارس في قطاع التعليم الأجنبي.

وتمنح حالة "مدرسة ألمانية بالخارج" من قبل وزارة الخارجية على أساس عقد منح يُبرم مع المدرسة. ويجري اتخاذ كافة القرارات المهمة التي تؤثر على المدارس في الخارج بالتنسيق مع وزارة الخارجية الألمانية (القسم 605 – قسم الشؤون المدرسية). وزارة الخارجية الألمانية ممثلة في اللجنة الألمانية الحكومية للعمل المدرسي في الخارج (بالتناوب سنويًا على الرئاسة مع الولايات الاتحادية).

## ممثل مجلس الإدارة

يتولى ممثل مجلس الإدارة مهام معينة من مجلس الإدارة بصفته موظفًا في الجهة المسؤولة عن المدرسة. إلى جانب ممثل مجلس الإدارة الذي لا يملك بصفته عضوًا في مجلس الإدارة سلطة مباشرة لإصدار التوجيهات يجب أن يكون هناك مسؤول تواصل مباشر لمدير المدرسة والمدير الإداري لمناقشة الأمور الخاصة بالحياة المدرسية اليومية. ومن خلال عمله يجري تحسين التعاون بين مجلس الإدارة ومدير المدرسة ومجلس إدارة المدرسة.

## لجنة فحص الميزانية

تقوم الإدارة المركزية للمدارس الألمانية في الخارج، بصفقتها جهةً رقابية على المدارس الألمانية، بتحليل وتقييم جودة وأهلية دعم المدارس الألمانية الفردية في الخارج وفقًا للاختصاصات الاتحادية الخاصة بها.

وتمثل لجنة فحص الميزانية أداة أساسية لها في سياق تلك المهمة. وتشرع تلك اللجنة في عملها على فترات زمنية مناسبة في إطار التفتيش على العملية التعليمية (حوالي كل 3 - 3,5 سنوات). ومن ضمن الأمور التي تلزم لجنة فحص الميزانية المدرسة بفعلها هو تقديم تقارير حسابية عن عمليات التطوير المتخذة والمتفق عليها بعد انتهاء التفتيش على العملية التعليمية وسرد نتائجها. والهدف هو تعزيز جودة المدرسة المعنية ووضع الأسس لقرارات التمويل الألمانية بناءً على الاحتياجات القائمة في إطار إجراءات منهجية وملزمة. وتؤدي نتائجها إلى إحداث طفرات تمويلية في المدرسة المعنية وإلى إعداد توصيات حول نوع ونطاق التمويل المستقبلي.

## طاقم تدريس البرنامج الاتحادي

عادةً ما يكون طاقم تدريس البرنامج الاتحادي عبارة عن معلمين غير مثبّتين ممن أدوا امتحانات الدولة الأولى والثانية، بل إنهم يعملون مؤقتًا في مؤسسة مدرسية مدعومة في الخارج. وبعد الاتفاق مع وزارة الخارجية ووزراء التعليم والشؤون الثقافية في الولايات الاتحادية يجوز أيضًا تعيين المعلمين المثبتين الحاصلين على إجازة من المدارس في مثل هذا البرنامج.

## المكتب الاتحادي للإدارة

المكتب الاتحادي للإدارة (BVA) هو المقدم الأساسي للخدمات إلى الحكومة الألمانية. تأسس المكتب الاتحادي للإدارة، ومقره الأساسي في كولونيا، في عام 1960 لإعفاء السلطات الأخرى من الأنشطة التي لا تشكل جزءًا من مهامها الأساسية. وحاليًا يتولى المكتب الاتحادي للإدارة تنفيذ ما يزيد عن 100 مهمة لأغلب الوزارات الاتحادية ورئاسة الاستشارية الاتحادية والعديد من الجهات والمؤسسات الأخرى. ومن أهم ما يميز المكتب الاتحادي للإدارة أنه يتولى تنفيذ العديد من المهام منذ نشأته. وفي عام 1968 عهدت وزارة الخارجية الألمانية بمسؤولية الإشراف على المدارس الألمانية إلى الإدارة المركزية للمدارس في الخارج في المكتب الاتحادي للإدارة.

## اللجنة الألمانية للعمل المدرسي في الخارج

إن اللجنة الألمانية للعمل المدرسي في الخارج (BLASchA) تمثل لجنة توجيهية لقطاع المدارس الألمانية في الخارج. وأعضاء هذه اللجنة هم: وزارة الخارجية، (القسم 605)، وممثلو وزارات التعليم والشؤون الثقافية ومدير الإدارة المركزية للمدارس الألمانية في الخارج. وتتمثل سكرتارية مؤتمر وزراء التعليم والشؤون الثقافية على هيئة وكالة للجنة الألمانية للعمل المدرسي في الخارج. وتنعقد اللجنة الألمانية للعمل المدرسي في الخارج ثلاث مرات في العام (مارس، سبتمبر، ديسمبر). حيث تتخذ قرارات بشأن القضايا الأساسية المتعلقة بقطاع التعليم في الخارج (مثل تحديد أهداف المدارس، وقضايا الموظفين، ...) وكذلك القضايا المدرسية الفردية (مثل الأسئلة المتعلقة بالامتحانات، والجدول والمناهج الدراسية...) المتعلقة بالعمل المدرسي في الخارج. وبناءً على توصيات من اللجنة الألمانية للعمل المدرسي في الخارج يجوز لمؤتمر وزراء التعليم والشؤون الثقافية (انظر أدناه) أن يعترف بمدارس ألمانية في الخارج أو يضع لوائح منظمة للامتحانات لقطاع التعليم في الخارج على سبيل المثال.

## الهيئة الرقابية الألمانية

في إطار التقييم الخارجي الذي تجريه الهيئة الرقابية الألمانية يحدد مفتشون من الحكومة والولايات مستوى جودة المدارس. وبالاستناد إلى أدوات وإجراءات تتسم بالشفافية يتم تحديد نقاط القوة والضعف المتباينة في المدارس وطرح أفكار وإمكانيات للتطوير.

ويتمثل الهدف الاستراتيجي الأساسي للهيئة الرقابية الألمانية في ضمان الجودة وزيادة تطويرها وإبراز مستوى 140 مدرسة ألمانية في الخارج باعتبارهم داعمين مهمين للسياسة الثقافية والتعليمية الألمانية الخارجية وذلك من خلال التحديد المنهجي لجودة المدارس بصفة فردية على أساس معايير وتوقعات مطبقة عالميًا، وتقييمها والوقوف عليها. وفي الوقت نفسه تتولد معرفة متخصصة في إطار الرقابة على قطاع المدارس الأجنبية وكذلك على التوجه الاستراتيجي للمدارس بصورة فردية، ويتم إعداد تقارير حسابية لوفاء بنود عقد التمويل وشرعية التمويل، والدوافع الموجهة نحو التنمية لاتخاذ تدابير لتحسين الجودة الدراسية لكل من المدارس وجهات التمويل في إطار السياسة الثقافية والتعليمية الخارجية.

## المتابعة

المتابعة عبارة عن أداة توجيهية تشرف على العمليات المتخذة بناءً على مؤشرات عديدة ومن خلال الإدارة تشير إلى إمكانيات اتخاذ تدابير تصحيحية.

## اللغة الألمانية كلغة أجنبية

تصف الألمانية كلغة أجنبية (DaF) حالة اللغة الألمانية لجميع المتحدثين أو المتعلمين داخل ألمانيا أو خارجها ممن يتحدثون لغة أم أخرى غير الألمانية. كما أن هذا المصطلح تخصصيًا يصف تدريس اللغة الألمانية لفئة الأشخاص المذكورين أعلاه. وتقدم العديد من الجامعات دراسة الألمانية كلغة أجنبية. وتُنقل المعارف الأساسية للغة الألمانية كلغة أجنبية من خلال طرق مختلفة في الجامعات وذلك أيضًا في إطار الدراسة الجامعية لتأهيل المعلمين. وهذا المصطلح يختلف عن مصطلح اللغة الألمانية كلغة ثانية، وهذا يشمل جميع متحدثي هذه اللغة من غير الناطقين بها سواء كانوا يعيشون في ألمانيا أو لديهم أحد والديهم يتحدث اللغة الألمانية ولكن ليست اللغة الألمانية هي اللغة الأولى للثقافة داخل الأسرة.

وتؤدي اللغة الألمانية كلغة أجنبية دورًا أساسيًا في المدارس الألمانية في الخارج وفي المدارس القائمة على نظام التعليم المحلي التي توفر دراسة دبلوم اللغة الألمانية الخاص بمؤتمر وزراء التعليم والشؤون الثقافية. وبالنسبة للغة الألمانية كلغة أجنبية توجد

كتب مدرسية منفصلة وخطة إطار عمل للمدارس الألمانية في الخارج وسلسلة من الامتحانات التي يعتمد مستواها على الإطار الأوروبي المرجعي الموحد للغات.

### دبلوم اللغة الألمانية الخاص بمؤتمر وزراء التعليم والشؤون الثقافية

إن دبلوم اللغة الألمانية (DSD) عبارة عن امتحان باللغة الألمانية كلغة أجنبية في المدارس بالخارج؛ أي أنه موجه للتلاميذ الملتحقين بالمدارس الألمانية في الخارج أو في أقسام اللغة الألمانية في المدارس الحكومية في الخارج وكذلك في مدارس دبلوم اللغة الألمانية المتخصصة. كما أن دبلوم اللغة الألمانية I يبرهن على المهارات والكفاءات اللغوية لمستوى B1/A2، ودبلوم اللغة الألمانية II يبرهن على المستوى C1/B2. ويجب أن تتطلب إدارة الامتحان في موقع الامتحان مدرساً في إجازة لخدمة المدارس الأجنبية (أحد طاقم التدريس المُعَار للخارج). ويشترط لإدارة امتحان الدبلوم II أن يكون المسؤول مدرساً للمرحلة الثانوية II.

### امتحان إتمام الثانوية العامة (الأببكتور) الألماني الدولي

إن امتحان إتمام الثانوية العامة (الأببكتور) الألماني الدولي (DIA) عبارة عن امتحان إتمام مرحلة الثانوية العامة التي تدوم 8 سنوات في المدارس الألمانية في الخارج. ويستند إلى لوائح الامتحان المعمول بها عالمياً والتي اعتمدها وزارات التعليم والشؤون الثقافية بالولايات. والطابع الدولي المميز للامتحان يتعزز بأنه يمكن التدريس بنسبة 50% باللغة الأجنبية أو اللغة الوطنية ونسبة 50% من إجمالي أسئلة الامتحان تكون باللغة الأجنبية أو اللغة الوطنية. كما تعامل الجامعات جميع التلاميذ الحاصلين على امتحان إتمام الثانوية العامة (الأببكتور) الألماني الدولي على أنهم مقيمين تعليميين. ويؤهل هذا الامتحان مباشرة إلى الدراسة بجامعات ألمانيا. وتم الاعتراف بامتحان إتمام الثانوية العامة (الأببكتور) الألماني الدولي في جامعات الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وكذلك في العديد من الجامعات في جميع أنحاء العالم.

### التدريس المتخصص باللغة الألمانية

يؤدي التدريس المتخصص باللغة الألمانية بجميع المدارس الألمانية بالخارج وكذلك في المدارس الوطنية التي تقدم مؤهلات ألمانية أو بكالوريا دولية مختلطة اللغات دوراً مهماً. ويجب أن يتوجه التدريس المتخصص باللغة الألمانية باستثناء مادة الألمانية كلغة أجنبية لتلبية المتطلبات اللغوية الخاصة للهيئة الطلابية والتحديات القائمة في إطار التدريس المتخصص باللغة الألمانية. والأساس الذي يعتمد عليه التدريس المتخصص باللغة الألمانية هو المفاهيم والاتفاقيات واللوائح المدرسية الداخلية التي تعتبر أساسية ومتخصصة لتعزيز مهارات اللغة الألمانية. تأخذ الإدارة المركزية للمدارس في الخارج في الاعتبار المتطلبات المنهجية الخاصة للتدريس المتخصص باللغة الألمانية من خلال اتخاذ إجراءات تدريب تحضيرية ومتقدمة خاصة، لا سيما في مجال التعلم المدمج، وكذلك من خلال الدعم في تطوير المواد التعليمية المناسبة.

### التقييم

يشير التقييم إلى عملية جمع المعلومات أو البيانات وتحليلها بشكل منهجي من أجل تطبيق أحكام التقييم التي تستند إلى أدلة قوية. ويستند إلى أهداف محددة مسبقاً (عادة ما تتمثل في التأكيد على الممارسة العملية أو تحسينها و/أو تطويرها) ومعايير التقييم المحددة بشكل مشترك. وتتضمن عملية التقييم انعكاس هذه البيانات على الأشخاص المعنيين ولها نتائج وعواقب متفق عليها.

### التقييم الخارجي

يجري التقييم (عادة) على يد خبراء خارجيين ليسوا معينين بشكل مباشر في تخطيط أو تنفيذ أو تطبيق أي مرحلة (أنشطة، إجراءات، برامج).

### الجهات الداعمة

إن "الجهات الداعمة" هي وزارة الخارجية والإدارة المركزية للمدارس في الخارج وولايات ألمانيا الاتحادية بما في ذلك وزراء التعليم والشؤون الثقافية.

### التدريب المتقدم

يلخص هذا المصطلح الدورات التحضيرية للمعلمين الذين يعملون في المدارس التي تمولها جمهورية ألمانيا الاتحادية. كما تعقد الإدارة المركزية للمدارس في الخارج دورات تحضيرية في بون حيث يتم إعداد هؤلاء المعلمين خصيصاً لتنفيذ مهامهم. بالإضافة إلى ذلك أنشأت مراكز تدريب إقليمية متقدمة في جميع أنحاء العالم للمدارس الألمانية، حيث يمكن عقد دورات تدريبية متقدمة (إقليمية) خصيصاً لسد احتياجات المدارس في المنطقة. وفي جميع المناطق تنعقد سنوياً ما يقرب من 12 - 14 دورة تدريبية إقليمية متقدمة.

## الإطار المرجعي الأوروبي المشترك

يمثل الإطار الأوروبي المرجعي المشترك (GeR) أساساً مشتركاً لتطوير مناهج اللغة المستهدفة والامتحانات والكتب المدرسية وما إلى ذلك في جميع أنحاء أوروبا. كما أنه يصف بشكل شامل المعرفة والمهارات التي يحتاج المتعلمون إلى تطويرها حتى يتمكنوا من العمل بنجاح بشكل تواصل. ويشمل هذا الوصف أيضاً السياق الثقافي الذي تدخل اللغة في نسيجه. ويحدد الإطار المرجعي مستويات المهارات التي يُستند إليها في سياقات عديدة.

## البكالوريا الدولية مختلطة اللغات

البكالوريا الدولية مختلطة اللغات هي شكل خاص من أشكال البكالوريا الدولية. على أساس العقود المبرمة بين منظمة منح البكالوريا الدولية (IBO) والإدارة المركزية للمدارس في الخارج تتعدّد الامتحانات النهائية العالمية باللغة الألمانية في مواد التاريخ والبيولوجيا (واعتباراً من عام 2019 مواد الرياضيات والكيمياء إضافة إليها). أما المواد الأخرى فتُدْرَس ويُمتَحَن فيها باللغات المستخدمة في منظمة البكالوريا الدولية وهي الإنجليزية أو الإسبانية أو الفرنسية. وعادةً ما يجري الامتحان في دبلوم اللغة الألمانية II الخاص بمؤتمر وزراء التعليم والشؤون الثقافية بمدارس البكالوريا الدولية إلى جانب إجراء امتحانات منظمة البكالوريا الدولية في مادة اللغة الألمانية. ويحق لحامل هذه البكالوريا الدولية الالتحاق بالدراسة الجامعية في أغلب دول العالم. وتستند شروط الاعتراف بهذه البكالوريا في الجامعات الألمانية إلى قرار وزراء التعليم والشؤون الثقافية في الاتفاقية المنظمة لعملية الاعتراف "بدبلوم البكالوريا الدولية / دبلوم البكالوريا الدولية"، بناءً على قرار مؤتمر وزراء التعليم والشؤون الثقافية بتاريخ 10.03.1986 في النسخة المعمول بها حالياً. إن مصطلح البكالوريا الدولية مختلطة اللغات ليس مصطلحاً ثابتاً، ويحصل الخريجون على دبلوم البكالوريا الدولية. وتُمنح البكالوريا الدولية حالياً في 34 مدرسة ألمانية بالخارج.

## الحوكمة

يستخدم مصطلح "الحوكمة" في البحث التربوي لمناقشة كيفية تشكيل مجموعة أطراف فاعلة في المؤسسات التعليمية بطريقة يمكن من خلالها تحقيق الأهداف المشتركة والمختلفة للأطراف الفاعلة على النحو الأمثل قدر الإمكان. وبالنسبة للمدارس الألمانية في الخارج يركز نهج الأطراف الفاعلة على مدير المدرسة ومجلس الإدارة ورئاسة قسم الشؤون الإدارية.

## المؤشرات

القيم البيانية التي يجب تسجيلها تجريبياً (نوعياً أو كمياً) والتي تهدف إلى توفير معلومات غير مباشرة حول حقيقة محددة يصعب أو يستحيل قياسها. ويجب أن تكون عبارة عن متغيرات فردية تشير إلى حالة أو طبيعة أو جودة سمة معقدة (مثل الدخل الشهري كمؤشر على الانتماء لطبقة اجتماعية معينة). ويُفضل أن يتألف المؤشر من قيمة عددية يتم تحديدها بحسابها بوضوح. إلا أنه نظراً لوجود العديد من المجالات في نظام التعليم التي لا يمكن قياسها أو يصعب قياسها، فيمكن عندئذٍ القول بطريقة موسعة أن هذه عبارة عن حالات أو أحداث أو عمليات أو نتائج تشير، وفقاً لاتفاق المشاركين مع بعضهم بعضاً، إلى ما إذا كان معيار جودة معين مستوفى أم لا. (مثال: إحدى سمات "المدارس الجيدة" هي استخدام طرق تدريس مناسبة. السؤال هنا كيف يمكن معرفة ذلك؟ مؤشر محتمل: استخدام طرق تدريس مختلفة واستغلال قدرة المعلمين المعنيين على تبرير سبب استخدامهم لكل طريقة.)

## البكالوريا الدولية

البكالوريا الدولية هي مؤهل مدرسي دولي تقدمه منظمة البكالوريا الدولية في جنيف بنفس المناهج الدراسية في جميع أنحاء العالم والامتحانات النهائية التي يتم تقييمها خارجياً، والتي تعترف بها العديد من الجامعات في جميع أنحاء العالم - في ظل ظروف معينة - على أنها استحقاق للالتحاق بالدراسة الجامعية. وتستند شروط الاعتراف بهذه البكالوريا في الجامعات الألمانية إلى قرار وزراء التعليم والشؤون الثقافية (الاتفاقية المنظمة لعملية الاعتراف "بدبلوم البكالوريا الدولية / دبلوم البكالوريا الدولية"، بناءً على قرار مؤتمر وزراء التعليم والشؤون الثقافية بتاريخ 10.03.1986 في النسخة المعمول بها حالياً). (انظر مصطلح "البكالوريا الدولية مختلطة اللغات")

## التقييم الداخلي / التقييم الذاتي

عبارة عن مشاريع يكون فيها أعضاء كل مؤسسة مسؤولين أيضاً عن تقييمهم أو تقييم أعمال فردية (الأنشطة / الدورات / البرامج) (تقييم داخلي). أما في التقييم الذاتي يكون المسؤولون عن تنفيذ الأعمال هم أنفسهم المقيمين.

## المعايير

عبارة عن العلامات أو السمات التي تسمح من حيث المبدأ بإعطاء شيء / شخص / مؤسسة صفة معينة غالباً ما تكون عامة أكثر. أما معايير الجودة فهي عبارة عن سمات معينة تبرز على شيء / شخص / مؤسسة "جيدة" (مثلاً: "مدرسة جيدة" أو "عملية

تدريسية جيدة"). ومع ذلك فهي لا توضح أي شيء حول ما إذا كانت الجودة موجودة بالفعل في حالة معينة؛ فلا يمكن تحديد ذلك إلا بالاستعانة بمؤشرات الجودة.

## مؤتمر وزراء التعليم والشؤون الثقافية

المؤتمر الدائم لوزراء التعليم والشؤون الثقافية في الولايات الاتحادية في جمهورية ألمانيا الاتحادية (بشكل مختصر: مؤتمر وزراء التعليم والشؤون الثقافية) هو اتحاد يجمع وزراء وشيوخ الولايات الاتحادية المسؤولين عن التربية والتعليم والجامعات والبحث والشؤون الثقافية. ويستند عمله على اتفاقية بين الولايات.

وتأسس مؤتمر وزراء التعليم والشؤون الثقافية عام 1948؛ أي قبل صياغة دستور جمهورية ألمانيا الاتحادية. وانبثق من "مؤتمر وزراء التربية والتعليم الألمان" الذي انعقد في شتوتجارت يومي 19 و 20 فبراير من عام 1948 بمشاركة ممثلين من جميع مناطق الاحتلال في وقت ما بعد نهاية الحرب العالمية الثانية. بعدما لم يُسمح لوزراء المنطقة السوفيتية بالمشاركة مرة أخرى من قبل القوة المحتلة، اتفق وزراء التعليم والشؤون الثقافية في بلدان مناطق الاحتلال الغربية الثلاث في نفس العام على أن يصبح مؤتمرهم مؤسسة دائمة. وأسماؤهم أنفسهم "المؤتمر الدائم لوزراء التعليم والشؤون الثقافية في الولايات الاتحادية" (مؤتمر وزراء التعليم والشؤون الثقافية) وأنشأوا أمانة عامة دائمة لمد أواصر التعاون.

العنوان: أمانة المؤتمر الدائم لوزراء التعليم والشؤون الثقافية في جمهورية ألمانيا الاتحادية، قطاع المدارس في الخارج، القسم II C، في شارع Taubenstr. 10, 10117 Berlin، الموقع الإلكتروني [www.kmk.org](http://www.kmk.org).

## مفوض مؤتمر وزراء التعليم والشؤون الثقافية

تعيّن كل ولاية في جمهورية ألمانيا الاتحادية ممثلًا عنها بالتصويت يمثل مصالح الولاية في اللجنة الألمانية للعمل المدرسي في الخارج ويشرف على مهام الولاية المتعلقة بقطاع المدارس في الخارج. كما أن ممثلي الولايات متاحون أيضًا للمرشحين لخدمة المدارس الأجنبية كمسؤولي تواصل للرد على الأسئلة المتعلقة بخدمة المدارس الأجنبية. كما يتم تكليف ممثلي الولايات من قبل رئيس مؤتمر وزراء التعليم والشؤون الثقافية (يمثل جميع الولايات) كمثل عن مؤتمر وزراء التعليم والشؤون الثقافية مع إدارة الامتحانات في المدارس في المنطقة التي تقع تحت مسؤولية الولاية المعنية. ويصفته مفوضًا عن مؤتمر وزراء التعليم والشؤون الثقافية فهو مسؤول عن الشؤون التعليمية والرقابية على المدرسة التي تقع ضمن نطاق مسؤوليات واختصاصات مؤتمر وزراء التعليم والشؤون الثقافية (المراحل الدراسية الانتقالية والشهادات) ويدير الامتحانات الختامية الألمانية للمراحل الدراسية. وتُحدد مواعيد زيارات لمدارس انعقاد الامتحانات بمناسبة إجراء الامتحانات الشفوية في الفصول النهائية (الشهادات) سنويًا من قبل اللجنة الألمانية للعمل المدرسي في الخارج؛ وعادةً ما يزور مفوض مؤتمر وزراء التعليم والشؤون الثقافية المدارس كل عامين. من ضمن مهام مفوض مؤتمر وزراء التعليم والشؤون الثقافية أنه مفوض لشؤون الامتحانات ورئيس الامتحانات ورئيس مجلس الامتحانات. ويتغير الإشراف على منطقة إجراء الامتحانات من قبل مفوض مؤتمر وزراء التعليم والشؤون الثقافية كل أربع سنوات.

## المبادئ التوجيهية

تمثل المبادئ التوجيهية بيانًا مكتوبًا أو الالتزام الذاتي التربوي للمدرسة بالإضافة إلى الأهداف وتصورات القيم. فهي تجيب عن السؤال: من نحن وما أهدافنا؟ وبالتالي فهي تقدم معلومات حول التوجه التربوي للمدرسة وتشكل الأساس الذي تُبنى عليه الأهداف الاستراتيجية التي يجري تحديدها في ظل مراعاة نتائج التقييم الداخلية والخارجية.

## الإدارة المحلية للمدرسة

إلى جانب إدارة المدرسة المعنية من ألمانيا يمكن أن تنص أنظمة الدولة المضيفة أيضًا على وجود إدارة مدرسة محلية. وفي هذه الحالة تؤدي وظيفتها كحلقة وصل مع السلطات المدرسية المحلية.

## المعلمون المحليون

إلى جانب طاقم التدريس المُعار للخارج وطاقم تدريس البرنامج الاتحادي الألماني يشارك معلمون محليون في عملية التدريس لدى جميع المؤسسات المدرسية في الخارج. وهؤلاء هم معلمون محليون من المواطنين الأصليين أو معلمون ناطقون بالألمانية تم تعيينهم في المنطقة الناطقة بالألمانية ويتم تعيينهم من قبل سلطات المدرسة المحلية وفقًا للظروف المحلية. بالإضافة إلى ذلك تعيّن المدارس أيضًا مربيين وأخصائيين اجتماعيين وموظفين في قسم الشؤون الإدارية للمدرسة بصفتهم موظفين محليين. ومن ثم يحصل الموظفون المحليون والمعلمون المحليون على رواتبهم من سلطة المدرسة المحلية فحسب وليس لهم أي علاقة تعاقدية قانونية مع الإدارة المركزية للمدارس في الخارج. ولتسهيل قيام المدارس بتعيين هؤلاء الموظفين في ألمانيا تملك الإدارة المركزية للمدارس في الخارج قاعدة بيانات للمتقدمين للمدارس في الخارج بحيث يمكن اختيار المتقدمين المناسبين عبر الإنترنت. وبعد ذلك يمكن التواصل مع هؤلاء المتقدمين المناسبين.

## مراجعة الأقران

مراجعة الأقران عبارة عن نوع من أنواع التقييم الذاتي لزملاء العمل. والأقران، الذين يطلق عليهم "الأصدقاء الناقدون"، هم عادةً أشخاص يباشرون نفس المهنة. وفي المدرسة مثلاً قد يكون هؤلاء الأقران عبارة عن مجموعة من الزملاء من مدرسة مجاورة. وبناءً على دعوة في الفريق يزورون المدرسة ويحددون جودة المدرسة بناءً على الجوانب المتفق عليها بشكل مشترك في الفريق والمدرسة وعلى جوانب الجودة ويحررون تقريراً يوضح النتائج التي خلصوا إليها من زيارتهم للمدرسة. وتكون مراجعة الأقران في مرحلة تالية بعد تحقيق عملية إدارة الجودة بالمدارس الدولية وتجهز لإجراء التفتيش على العملية التعليمية بالولايات. "زيارة الأصدقاء الناقدين" هي الخطوة الأولى من التقييم الذاتي ووصولاً إلى منظور خارجي نقدي.

## الإشراف على العمليات

يعد الإشراف على العمليات جزءاً من نظام الدعم التخصصي للولايات والحكومات لضمان جودة المدارس الألمانية في الخارج وتطويرها. وهذا الإشراف مسؤول عن الاتحاد الإقليمي للمدارس الألمانية في الخارج. ويدعم المشرفون على العمليات المعينون في جميع أنحاء العالم في تنفيذ خطط التنمية الخاصة بهم بشكل منهجي في إطار إدارة الجودة بالمدارس الدولية (المبادئ التوجيهية، المناهج الدراسية، البرامج المدرسية، تطوير العملية التعليمية، التقييم الذاتي، مراجعة الأقران، التفتيش على العملية التعليمية بالولايات، خطة عمل المدرسة، ختم الجودة). والمشرفون على العمليات ملزمون تعاقدياً مع الإدارة المركزية للمدارس في الخارج على أنهم من ضمن طاقم التدريس المعار للخارج ويساعدون في تنمية المدارس المدعومة في المنطقة.

يوجد "مركز تدريب متقدم إقليمي" في كل منطقة من مناطق التدريب المتقدم البالغ عددها 15 منطقة على مستوى العالم (عام 2020). وبكل مركز في كل منطقة يوجد مكتب إشراف على العمليات تابع للإدارة المركزية للمدارس في الخارج. يتولى المشرفون على العمليات البالغ عددهم 16 مشرفاً (2019) التابعون للإدارة المركزية للمدارس في الخارج مسؤولية جدول التدريب الكاملة للمنطقة المعنية بالتنشور مع الإدارة المركزية والمجلس الاستشاري التعليمي وهم مسؤولون عن إعداد وتنفيذ "الدورات التدريبية الإقليمية".

وبعد أن ينتهوا من إعداد خطط الدورات التدريبية الإقليمية تستطيع المدارس في المنطقة تسجيل المشاركين المحتملين في تلك الدورات. ثم بعد ذلك تستطيع كل مدرسة على حدة اتخاذ قرار مضاعفة محتويات الدورة التدريبية الإقليمية التي تشارك فيها. وتجري الاستشارة من خلال المشرفين على العمليات مع كامل احترامهم لمسؤوليات المدرسة وقراراتها المتعلقة بالعمليات وأولويات العمل. وبالتالي تمثل المبادئ التوجيهية للجهات الداعمة في إطار السياسة الثقافية والتعليمية الأجنبية وخاصة إطار التوجيه للمدارس الألمانية في الخارج إطار العمل.

## المفوض الإقليمي

تختلف عملية الإشراف التربوي المتخصص للمدارس في الخارج في ثماني مناطق. ويجري الإشراف على هذه المناطق على يد مفوضين إقليميين تابعين للإدارة المركزية للمدارس في الخارج (الهيئة الرقابية الألمانية على العملية المدرسية) وهو مسؤولون عن الإجابة على كافة الأسئلة المتعلقة بالدعم الشخصي والمالي والمادي للمؤسسات المعنية في المنطقة المعنية. ومن ضمن المهام الأساسية المنهجية التربوية الخاصة بهم مراقبة تطوير جودة المدارس، مروراً بتحديد الأهداف، والإشراف على المدارس وإبداء المشورة لهم بشأن تطوير المدرسة، وإدارة المعلومات والشكاوى والنزاعات، وإدارة شؤون الموظفين وتطوير العاملين في إدارة المدرسة وتنفيذ مشاريع وابتكارات تربوية وسياسية جديدة.

## الدورات التدريبية المتقدمة للمعلمين داخلياً

يجب أن تكون هذه الدورات مرتبطة ارتباطاً وثيقاً مع التدريب المتقدم الإقليمي. يوجد في العديد من المدارس منسق دورات تدريبية متقدمة للمعلمين داخلياً للتأكد من سد الاحتياجات الفردية الخاصة بكل مدرسة ولتخطيط وتنفيذ وتقييم دورات التدريب المتقدم الإضافية.

## البرنامج المدرسي

يعتبر أداة توجيهه كلاسكية لعمليات تطوير المدارس في المناطق الناطقة باللغة الألمانية. والبرنامج المدرسي عبارة عن ورقة عمل إلزامية يتم تقييمها وتحديثها وتحتوي على مبادئ أساسية توجيهية وتحدد كيفية توضيح أهداف وتدبير التطوير قصيرة وطويلة المدى وتحديد أولوياتها وتنفيذها.

## الاتحاد المدرسي

عادةً ما تتولى اتحادات مدرسية إدارة المدارس الألمانية في الخارج. وتتألف تلك الاتحادات من أعضاء مهتمين بشكل خاص بالحفاظ على منشأة مدرسية وتطويرها مع التركيز على اللغة الألمانية للطلاب الألمان والأجانب. وينتخب الاتحاد المدرسي مجلس إدارة المدرسة من بين أعضائه.

## مجلس إدارة المدرسة

إن مجلس إدارة المدرسة يمثل الاتحاد المدرسي خارجيًا وداخليًا. فهو يقرر عدد الموظفين العاملين في المدرسة ويبرم أو يفسخ عقود العمل معهم بناءً على تكليف من الاتحاد المدرسي التابعة له المدرسة (طرف تعاقدي). كما أن الإدارة التعليمية للمدرسة تقع خارج مسؤولية مجلس إدارة المدرسة.

## البلد المضيف

ويُطلق عليه أيضًا: الدول المضيفة؛ ويُقصد بها الدول التي توجد بها مدارس ألمانية. وتخضع المدارس الألمانية لتشريعات وسلطات البلدان المضيفة المختلفة.

## إدارة المدرسة

تتمثل إدارة المدرسة في شخص واحد يدير المدرسة ويختلف في اختصاصاته عن مجلس إدارة المدرسة الموسع.

## التلاميذ المحولون

يحول عدد كبير من التلاميذ على مدار مسيرتهم التعليمية في المدارس الألمانية في الخارج إلى مدارس أخرى. ومن ثم يُطلق على التلاميذ الذين يحولون إلى مدرسة أخرى اسم التلاميذ المحولون. وبالتالي يجب أن يحصل هؤلاء التلاميذ على دعم خاص نظرًا لاختلاف متطلبات التعليم الأولية وخاصة المهارات اللغوية.

## الجهة التنفيذية

تنسق الجهة التنفيذية عملية تطوير المدرسة؛ فهي تعمل بتكليف من مدير المدرسة وبتفويض من المؤتمر بأكمله وملزمة بإعداد تقارير للجان وتقديمها إليها. وتمثل الجهة التنفيذية جميع المجموعات المدرسية. وفي سياق إدارة الجودة بالمدارس الدولية يتجاوز نطاق العمل المجالات التربوية طالما أنه يجري تمثيل قسم الشؤون الإدارية ومجلس الإدارة بصورة كافية في الجهة التنفيذية؛ وفي هذه الحالة يمكن تخصيصها باسم الجهة التنفيذية المسؤولة عن إدارة الجودة بالمدارس الدولية.

## الجهات المسؤولة

من ضمن الجهات المسؤولة في المدرسة مجلس إدارة المدرسة والمدير ورئاسة قسم الشؤون الإدارية.

## رئاسة قسم الشؤون الإدارية

تتولى رئاسة قسم الشؤون الإدارية إدارة الشؤون الإدارية بالمدرسة. وفي إطار تلك الوظيفة الخدمية تقدم الدعم اللازم لتطوير المدرسة بالتعاون مع موظفي قسم الشؤون الإدارية ومدير المدرسة ومجلس إدارتها. ويتولى مدير المدرسة رئاسة قسم الشؤون الإدارية.

## المجلس العلمي الاستشاري التابع للإدارة المركزية للمدارس في الخارج

يتألف المجلس العلمي الاستشاري من 15 عضوًا من قطاع الجامعات بالتركيز على أقسام تدريس اللغة الألمانية كلغة أجنبية والتدريس المتخصص باللغة الألمانية والرقمنة والتطوير المدرسي والاندماج. وهو يقدم المشورة اللازمة والإشراف على الإدارة المركزية للمدارس في الخارج من النواحي المتخصصة بمنظور علمي.

## الإدارة المركزية للمدارس في الخارج

في عام 1968 عهدت وزارة الخارجية الألمانية بمسؤولية الإشراف على المدارس الألمانية إلى الإدارة المركزية للمدارس في الخارج في المكتب الاتحادي للإدارة. وبتكليف من وزارة الخارجية وبالتعاون مع الولايات الاتحادية تدعم الإدارة المركزية



للمدارس في الخارج أكثر من 140 مدرسة ألمانية في الخارج وما يقرب من 1000 مدرسة محلية تقدم دبلوم اللغة الألمانية الخاص بمؤتمر وزراء التعليم والشؤون الثقافية. وتتمثل مهام الإدارة المركزية للمدارس في الخارج في توفير الدعم التعليمي والشخصي والمالي للعمل المدرسي في الخارج.

كما ترسل ما يقرب من 2000 معلم من ألمانيا إلى الخارج في إعارات وتشرف عليهم في كافة القضايا التربوية والشخصية. بالإضافة إلى أنها تدعم عملية تطوير المدارس التي تسعى إلى تحقيق مستويات جودة عالية وتدعم إنشاء مدارس جديدة ذات طابع ألماني. وتسدي المشورة للمدارس الخاصة والعامّة (مجالس إدارات الجمعيات المدرسية، وأقسام الشؤون الإدارية المدرسية والشركاء الحكوميين في الخارج) في المسائل التربوية والاقتصادية والتنظيمية. وتهدف تلك المشورة إلى تطوير قدرة المدارس على تنظيم نفسها بصورة مستقلة وتطوير قدراتها التنافسية في "أسواق التعليم" الدولية.